

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8731 - عن أبي غسان النهدي ( أبو غسان النهدي هو : مالك بن إسماعيل بن درهم مولاهم الحافظ الكوفي ابن بنت حماد بن أبي سليمان صدوق ثبت إمام من الأئمة .  
تهذيب التهذيب ( 10 / 3 ) .  
وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ( 3 / 424 ) .  
ثقة مشهور وليس بالكوفة أتقن من أبي غسان . انتهى . باختصار . ص ) قال : مر أبو بكر الصديق في خلافته بطريق من طرق المدينة فإذا جارية تطحن وهي تقول :  
وهويته من قبل قطع توائي . . . متمايسا مثل القضيب الناعم .  
وكأن نور البدر سنة وجهه . . . يومي ويصعد في ذؤابة هاشم .  
( سنة وجهه قال في القاموس بعد كلام كثير في أحوال ضبطها ومعناها : الوجه أو حره أو دائرته أو الصورة أو الجبهة . انتهى . ح ) فدق عليها الباب فخرجت إليه فقال : ويلك حرة أو مملوكة ؟ قالت مملوكة يا خليفة رسول الله ﷺ قال : فمن تهوين فبكت ؟ فقالت : يا خليفة رسول الله ﷺ إلا انصرفت عني بحق القبر قال : لا وحقه لا أريم ( أريم : أبح أي لا أبح . انتهى . قاموس . ح ) أو تعلميني قالت :  
وأنا التي لعب الغرام بقلبيها . . . فبكت لحب محمد بن القاسم .  
فبعث إلى مولاها فاشتراها منه فبعث بها إلى ابن القاسم بن جعفر بن أبي طالب .  
الخرائطي في اعتلال القلوب